

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4002 @

زيد بن الحسن بن زيد .

ابن الحسن بن زيد بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث ذي رعين الأصغر أبو اليمن الكندي اللغوي النحوي القارئ البغدادي تلميذ أبي محمد عبد الله بن علي البغدادي وخريجه هذا رأيت نسبه في غير موضع وقد سقط من نسبه ذكر جماعة فإنه لا يتصور أن يكون بينه وبين حمير بن ذي رعين سبعة لا غير .

حمله والده الى الشيخ أبي محمد المقرئ سبط أبي منصور الخياط فلقنه القرآن وجوده عليه وقرأ عليه بالروايات وله عشر سنين وكان سألني وأنا اقرأ عليه كم كان عمره حين ختمت القرآن فقلت له تسع سنين فتعجب من ذلك وقال كذلك أنا ختمته ولي تسع سنين وأخرج إلي مفردات للشيخ أبي محمد وعليها خطه بقراءته عليها وأراني خط الشيخ أبي محمد له على بعضها أنه ختم القرآن عليه وهو ابن تسع وجمعه بالعشر وهو ابن عشر فذكرت له أنني جمعته بالعشر ولي عشر سنين وشاهدت بخط الشيخ أبي محمد الدعاء له بطول العمر فاستجاب الله دعاءه له فعاش أربعاً وتسعين سنة .

وكان الشيخ أبو محمد اعتنى به فأقرأه القرآن على أبي القاسم هبة الله بن أحمد المعروف بابن الطبر وأبي بكر محمد بن الخضر خطيب المحول وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي وأقرأه اللغة والنحو على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي والشريف أبي السعادات هبة الله بن علي الحسن بن المعروف بابن الشجري فلزمهما حتى برع في علم النحو واللغة وقرأ عليهما وعلى أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب وعلى مجد الاسلام عبيد الله بن القاسم الحريري كتباً كثيرة من كتب الأدب وأسمعه الحديث فسمع بافادته وبنفسه من هؤلاء ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبي الحسن علي بن